

معتنياً بصناعة المنطق ، وله تأليف مشهور في اختصار الكتب الثمانية المنطقية . أعجب
عنه ابن أخته أبو العباس أحمد بن أبي حاتم محمد بن عبد الله بن عبد هرثمة بن ذكوان
أنه رحل إلى المشرق في أيام الحاجب المنصور بن أبي عامر ، وتوفى هناك ، كان أبو
إسماعيل بن بدر أحد وجوه قرطبة المتقدمين في [ص ٦٢ من المخطوط] الشعر والعربية
وولى أحكام السوق بها في أيام الخليفة الحكم رحمه الله .

وأبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد العدوي المعروف بالطنبُزى^(١) ، كان معلماً
بعلم العدد والهندسة نافذاً فيها ، وله كتاب حسن في المعاملات^(٢) .

وأبو عثمان سعيد بن فتحون بن مكرم المعروف بالحماد السرقسطي ، كان متحقفاً
بعلم الهندسة والمنطق والموسيقى متصرفاً في سائر علوم الفلسفة [وكان] إماماً في علم
النحو واللغة وله تأليف في علم الموسيقى ، ورسالة حسنة في المدخل إلى علم الفلسفة
سماها « شجرة الحكمة » ، ورسالة في تعديل العلوم وكيف درجت إلى الوجود من انقسام
الجوهر والعرض ، ونالته في أيام المنصور محمد بن أبي عامر محنة شديدة مشهورة السبب ،
أدته بعد انطلاقه من السجن إلى الخروج عن الأندلس فتوفى في جزيرة صقلية .

وأبو القاسم مسلمة بن أحمد المعروف بالمجريطي^(٣) كان إمام الرياضيين في الأندلس
في وقته ، وأعلم ممن كان قبله بعلم الأفلاك وحركات النجوم ، وكانت له عناية بأرصاد
الكواكب ، وشغف بتفهم كتاب بطليموس المعروف بالمجسطي ، وله كتاب حسن في
ثمار علم العدد وهو المعنى المعروف عندنا بالمعاملات ، وكتاب اختصر فيه تعديل الكواكب
من زيح البتاني ، وعنى بزيح محمد بن موسى الخوارزمي وصرف تاريخه الفارسي إلى
التاريخ العربي ، ووضع أوساط الكواكب فيه لأول تاريخ الهجرة ، وزاد فيه جداول
حسنة على أن أتبعه على حكايته فيه^(٤) ولم يتنبه على مواضع الغلط منه .

(١) الأصح هنا ابن الطنبُزى والمخطوط يحمل الطنبُزى وهو خطأ . وكان الرجل فقيهاً أيضاً ، انظر عنه ابن
بشكوال رقم ٢٩٩ وسوتر رقم ١٨٨ .

(٢) ترجمها بلاشير بالرياضة التجارية Arithmétique Commerciale (ص ١٢٩) وقد علق عليه بلاشير
(٥/١٢٩) بقوله : في المخطوطة المرحط وعند ابن أبي أصيبعة ٣٩/٢ : المرحط ، أما ابن القفطي فيذكر المجريطي .
انظر ابن بشكوال رقم ١٢٥٨ الذي يذكره باسم المجريطي وهي القراءة الصحيحة . وانظر عن هذا العالم سوتر
رقم ١٧٦ ود . م . أ . ج ٣ من الطبعة الفرنسية الأولى ١٠٠/٣ .

(٣) في الأصل المرحيط وهو خطأ وقد ذكره ابن أبي أصيبعة (٣٩ / ٢) وهو نقل كلام صاعد بحرفه وذكر
صاعداً وكتابه طبقات الأمم .

(٤) كذا في الأصل وفي ابن أبي أصيبعة : على خطته ولعل الصواب خطته .